نتنياهو يبلغ أعضاء حكومته بضوء أخضر أمريكي لشن هجوم في لبنان

أفادت هيئة البث الإسرائيلية، الأربعاء، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أخبر أعضاء في حكومته بوجود ضوء أخضر من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لشن هجوم عسكري في لبنان إذا واصل "حزب ا" رفض تفكيك سلاحه.

وأشارت، إلى قول نتنياهو إن ما وصفه بـ "التفويض الأمريكي" يعطي إسرائيل حرية أكبر في اتخاذ إجراءات عسكرية على الجبهة الشمالية في سياق التوترات المستمرة على الحدود مع لبنان.

ويأتي ذلك بعد أيام قليلة من تقرير ذكرت فيه هيئة البث الإسرائيلية "كان" نقلا عن مصدرين مطلعين، أن إسرائيل تدرس شن عملية في لبنان من أجل القضاء على "تهديد حزب ا".

وحسب "كان"، ناقش رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو توسيع الهجمات الإسرائيلية في لبنان مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال لقائهما في فلوريدا في أواخر ديسمبر.

ووفق هيئة البث، تمكن "حزب ا" في ظل وقف إطلاق النار، من إعادة تأهيل نفسه إلى حد ما، كما زعم مسؤولون إسرائيليون أن الحكومة اللبنانية تقف عاجزة أمام الحزب.

وأضافت المصادر أن إدارة ترامب لا تستبعد إمكانية قيام إسرائيل بعملية ضد "حزب ا"، لكنها أضافت أن نتنياهو طُلب منه الانتظار في اتخاذ القرار للسماح بإجراء مزيد من الحوار مع الحكومة اللبنانية.

ويأتي هذا التقييم في ظل استمرار التوتر على الجبهة اللبنانية– الإسرائيلية، ومع تصاعد الحديث داخل إسرائيل عن فشل المسار السياسي والدبلوماسي في فرض نزع سلاح حزب ا، ما يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الحسابات العسكرية الدقيقة.

جدير بالذكر أن رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام أكد في ديسمبر الماضي أن المرحلة الثانية من خطة الجيش لحصر السلاح ستشمل المنطقة بين ضفتي نهر الليطاني جنوبا، ونهر الأولي شمالا.

من جهته، يؤكد "حزب ا" اللبناني أنه التزم بشكل كامل باتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل، والذي بدأ سريانه في نوفمبر 2024، فيما تستمر الخروقات الإسرائيلية للاتفاق بشكل يومي، ما أسفر عن مئات القتلى والجرحى في لبنان.